يجب الحذف بل يمتنع ان اريد غيرها والا جاز الامران او مصدر عامل
في اسم معنى كضمير ذي حال لا يصح كونها خبرا عنه نحو ضربي زيدا
قائما او مضاف الى المصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق ملتوتا
او الى مؤول بالمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قائما
والخبر في ذلك مقدر باذ كان او اذا كان عند جمهور البصريين
او بمصدر مضاف الى الحال عند الاخفش واختاره ابن مالك
فيقدر في الاول ضربه قائما وفي الثاني شربه ملتوتا وفي
الثالث كونه قائما والاحتراز بقولنا لا يصح كونها خبرا
عن المبتدا عن نحو ضربي زيدا شديد لصلاحية الحال للخبر
فالرفع واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك
مسمطا اي مثبتا انتهى

واسم لكان ظل بات اضحى ... امسى واصبحا صار مع ما او ضحا
منها بتصريف وليس وفتى ... برح وانفك وزال المثبت
وكل تبلو ليَ او مماثل ... دام تبلوا ما وغير حاصل

تصرف لدام هذا الخامس اسم كان واخواتها وهو المبتدأ في الاصل
دخلت عليه فرفعته اسما لها عند البصريين ونصبت خبره خبرا
عنها وسيأتي وهي ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذا العمل
بلا شرط وكان وظل وبات واصبح وامسى واضحى ومعناها
اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي او في النهار او في الليل
او في الصباح او في المسا او في الضحى وصار ومعناها التحول
من صفة الى صفة مع ما وضح اي وجد من هذه السبعة
بتصريف وهو المضارع والامر والوصف والمصدر نحو كان
ربك قديرا ولم اك بغيا كونوا حجارة وكونك اياه عليك
يسير وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم
تلفه لك منجدا وفتى الباقي وليس ومعناه النفي عند

عند الاطلاق لنفي الحال وعند التقييد بزمن بحسبه ولا
يتصرف نحو ليس مصروفا عنهم الثاني ما يعمله بشرط
ان يكون مثبتا اي مذكورا بعد نفي او مماثله وهو الدعا
والنهي بلا خاصة كما في الارتشاف ووقع في الشرح والا
ستفهام بدل الدعا ولعله سهو وهو اربعة فتئ وبرح وانفك
وزال ماضي تزال مع ما تصرف منها وهو المضارع والوصف
فقط فالنفي وهو شامل للمذكور نحو ولا يزالون مختلفين
لن نبرح عليه عاكفين والمحذوف نحو تالله تفتؤا تذكر
يوسف فقلت يمين الله ابرح قاعدا اذ الاصل لا تفتؤ
ولا ابرح ولا ينقاس حذف النفي الا اذا كان النافي لا
والفعل مضارع جواب قسم كما في الاية والبيت والنهي
والدعا بلا نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ولا زال
منهلا بجرعائك القطر ولو دخلت همزة الاستفهام على النفي
نحو لم تزل تفعل وان اريد بها الاستفهام عنه لم تمنع العمل
او التقرير منعته والاحتراز بتقييد زال بماضي يزال
من ماضي يزيل فانه فعل تام متعد الى مفعول ومعناه
ماز تقول زل ضانك عن معزك اي ميز بعضها عن بعض
ومصدره الزيل ومن ماضي يزول فانه فعل تام قاصر
ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمله
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت
حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو
الدوام وظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة وقولي
وغير حاصل تصرف لدام هذا من زيادتي وهو مذهب الفرا
وكثير من المتاخرين قالوا واما يدوم ودم ودوام فمن

Copyright © King Saud University